مسائل واجوبتها

(١) بيروت . محمد افندي عارف . رأيت نحو الساعة السابعة من الليلة المتممة لشهر شعبان من هذا العام نورًا سطع في السماء منحرفًا نحو الجهة الغربية فملأ نور البدر اشراقًا ثم تفرّع انوارًا مختلفة الالوان والسير واستمرّ بضع ثوانٍ ثم غاب عن البصر فما هو هذا النور

ج اذا لم يكن ما رأيتموهُ نور الصواريخ النارية الكثيرة الاستعمال في هذه الايام فهو شهاب انقضّ من السماء فاشتعل بالاحتكاك في هواء الارض وتقسّم اقسامًا مختلف نورها باختلاف قليل في عناصرها وحرارتها وهذا غير نادر المشاهدة

(٢) ومنه . اطّلعت على تلغراف في النشرة الاسبوعية التي تطبع في بيروت مفادهُ انهُ حصل زلزال في مكان رافقهُ سقوط حصًى من السماء . فكيف تسقط الحصى من السماء

ج إما ان يقذف بها بركان من البراكين الثائرة فتعلو في الجو ثم تسقط في مكان آخر او ان الزوابع تحملها من الارض عند ثورانها وتلقيها في مكان آخر وكلاهما كثير الوقوع . والزوابع قد تمر على بركة كثيرة السمك فتحمل سمكها وتلقيهِ في مكان آخر او تمر على بستان فتحمل اثمارهُ وترشق بها الناس فيظهر كأنّ السماء امطرت سمكًا او اثمارًا . وقد استوفينا الكلام على ذلك في مقالة عنوانها غرائب الجو في المجلد الثاني

(٣) اسكندر افندي حداد . مصر . علمتُ عن ثقة ان مياه البحر تنخفض سنويًا مقدار ذراع عند خليج الاسكندرونة وترتفع في مكان آخر قرب مدينة اللاذقية فما هو سبب ذلك وهل هو امرٌ عاديٌّ

ج اذا ثبت امر الارتفاع والانخفاض المذكورين فالمرجح عندنا ان سبب انخفاض البحر الظاهر هو ارتفاع البر . وسبب ارتفاع البحر الظاهر هو انخفاض البر فان علماء الجيولوجيا قد وجدوا بالمراقبة ان البر يرتفع في بعض الاماكن ارتفاعًا تدريجيًا وينخفض في غيرها انخفاضًا تدريجيًا ايضًا لاسباب في باطن الارض وقد بيّنا ذلك بالاسهاب في مقالة عنوانها خسوف الارض وشخوصها في السنة الثالثة من المنتطف وباحذا الوراقب مشتركو المنتطف في الاسكندرونة واللاذقية الارتفاع والانخفاض المذكورين ووضعوا علامات على الصخور المجاورة للبحر واخبرونا عن مقدار الارتفاع والانخفاض بالتدقيق وعن تغيّرهِ السنوي اذا كان متغيرًا فان ذلك من الامور التي تستحق المراقبة الطويلة

(٤) ه . ش . طنطا . أُصبتُ بزكام منذ اكثر من شهر وشفيت منهُ الاّ انني فقدت حاسّة

الشم تمامًا وحاسّة الذوق تقريبًا لانني لا افرق بين الطعوم الاّ اذا اكلتُ نوعين من الطعام في وقت واحد وكان احدهما حلوًا مثلاً والآخر مرًّا فما هو السبب وما هو العلاج

ج اما السبب فآفة او ضعف اعترى عصب الشم وعصب الذوق والارجح انهُ يزول من نفسهِ وان لم يزُل فاستعملي المنبهات للغشاء المخاطي او المنوّعات فان لم يزل بعد ذلك فما لكِ الاّ الصبر الجميل فانكِ لا ترالين احسن حالاً من كثيرين اختلّت فيهم هاتان الحاسّتان فصاروا يشمون لكل شيء رائحة خبيثة ويذوقون لهُ طعمًا كريهًا

(٥) خطار افندي كنعان . مصر . يقال ان الاجانب الذين يقطنون مصر تضعف ذاكرتهم عمّا كانت قبلاً فهل ذلك صحيح

ج لا نرى وجهًا لصحتهِ ولم نسمع ان احدًا من الاجانب شكا من ضعف الذاكرة ولا يخفى ان الذاكرة تضعف بتقدم الانسان في السن وهي كغيرها من القوى تقوى بالاستعمال وتضعف بالاهمال فاذا أُهملت زمانًا طويلاً فلا يبعد انها تضعف عمّا كانت

(٦) بيروت . . . ما احسن طريقة لتعلُّم فن الانشاء

ج الطريقة التي اشار بها ابن الاثير وابن خلدون وغيرهما وهي مطالعة الكتب البليغة والتكرير عليها بالدرس حتى تحفظ والتمرن على الكتابة حتى يصير الانشاء ملكةً ولا بدَّ ايضًا من مطالعة العلوم ليكون عند الانسان مادة يتكلم منها فلا يكون انشاؤهُ لفظًا بلا معنًى

(٧) الاسكندرية . حبيب افندي بولاد . كيف يزرع الزعفران المعروف في بر الشام بالزعفران الشعري . وهذا الصنف يرد من بلاد فرنسا (سيأتي الجواب في الجزء الآتي)

(سنأتي بقية المسائل)

اخبار واكتشافات واختراعات

وراثة المعارف

لقد اختلف العلماء في ما اذا كان الاولاد يرثون المعارف المكتسبة عن والديهم على قولين شهيرين الاوّل ان الولد قد يمكن ان يرث عن والدهِ بعض ما حصّل بالنظر والكسب فيكون الولد مفطورًا على معرفة ذلك بدركهِ بداهةً بلا نظرٍ ولا كسب . وعلى هذا الحكم قالوا ان اصل الغريزات والبديهيات — معارف وافعال — كان ينتضي لها نظر وروية ومشاهدة واختبار . والثاني ان الولد لا يرث شيئًا من ذلك عن والدهِ وانما يمكن لهُ ان يرث القابلية والقريحة لتحصيلهِ فيستسهل تحصيل ما حصّلهُ